مواطن لسلمان: لو اشتكيت لـ بني صهيون لأنصفوني وا لن أسامحك



تداول ناشطون بمواقع التواصل مقطعا مصورا لمواطن سعودي، يشكو من ظلم وقع عليه ـ لم يحدده ـ منذ 30 عاما ويطالب الملك سلمان بإنصافه وأسرته، مضيفا أنه لن يسامحه في دنيا ولا آخرة إذا تعلق حقه برقبته.

وبعث المواطن السعودي في المقطع الذي تداوله على نطاق واسع، برسالة إلى خادم الحرمين الشريفين قائلا: " أسألك با في يوم الجمعة أن تنهي مظلمتي إذا كان باقي في هذا البلد شيء من العدل حتى ولو و1% وأنا أعرف أنه لا عدل في هذه البلد".

وتابع ساردا شكواه:"30 سنة وأنا أطالب بحقي حقوق المواطنة لم أرد منكم ملك ولا إمارة ولا جاه ولا مال لم أطلب منكم إلا أن تتركوني أنا وأسرتي نعيش مثل ما يعيش المرتزقة والفاسدين والسلاتيح والأجانب والحرامية في بلدنا ملوك".

واختتم حديثه برسالة حادة قال فيها:"ألم يكفي 30 عاما ظلم يا سيدي لو كانت هذه الرسائل وهذا

الكلام لحكام بني صهيون لجيشوا الجيوش لإنصافي أنا وأسرتي كيف وأنت قائد قبلة المسلمين، لا تقابل ربك وحقي برقبتك لن أسامحك في دنيا ولا في آخرة".

وتسعى المملكة لمعالجة جملة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتأتية من تراجع أسعار النفط من خلال إجراءات تقشفية وفرض ضرائب ورسوم، والتخلي عن الدعم في عدد من القطاعات الإستراتيجية بينها رفع أسعار الكهرباء والوقود، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، ورفع أسعار المياه وغيرها.

وعلى الرغم من الثروات النفطية الهائلة للمملكة السعودية، إلا أنها لم تستطع منع تسلل الفقر إلى ملايين السعوديين، حيث تشير التقديرات والإحصاءات غير الرسمية إلى أن معدل الفقر في السعودية وصل إلى 25% من السعوديين، البالغ عددهم نحو 20 مليون مواطن، أي ما يعادل 5 ملايين مواطن ، وهو ما أكده تقرير أمريكي نشر في صحيفة الرياض قبل عدة سنوات.